

٨٧- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة الأنعام (٤٠١-٩٢١)

يوم ٤٤٤١ | ٥١/١١/٢٠١٤ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلی الله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين الله
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم
الله في هذا اللقاء - ٠٠:٠٠:٠٠

المبارك في هذا اليوم يوم الاحد الموافق للخامس عشر الخامس من ذي القعدة من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من
الهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الامام ابن جزير رحمه الله تعالى - ٠٠:٢٠:٣٥

ما زلنا في سورة الانعام قفنا عند قوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم باسم الله والحمد لله والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى
الله وصحبه اجمعين اللهم اعدمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا - ٠٠:٤٠:٤٥

علما وعملا يا رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا وللساميدين. قال المؤلف يرحمنا الله تعالى واياه. في قوله تعالى انا قد جاءكم بصائر.
جمع بصيرة وهي نور القلب والبصر نور العين. وهذا الكلام على لسان النبي صلى الله عليه وسلم بقوله - ٠٠:٥١:٥٥

وما انا عليكم بحفيظ وقوله لكم السماوات والارض. وقوله تعالى ومن يقولوا متعلق بمحظوظ تقديره ليقولوا يقول صرفنا الآيات
وقوله تعالى درست باسكان السين وفتح التاء اي درست العلم وقرأته - ٠٠:٥١:٦٥

درست بالالف اي درست العلماء وتعلمت منهم ودرست درست او درست آآ بفتح ديني واسكان التاء بمعنى قدمت هذه الآيات ودثرت
عليكم السلام. اه ودثرتولي قوله تعالى ولنبيئته الضمير - ٠٠:٥١:٤٥

وجاء مذكرا بان المراد بها القرآن وقوله تعالى واعرض عن المشركين ان كان معناه اعرض عما يدعونك اليه او عن مجادلتهم فهو
محكم او كان وان كان اعرض عن قتالهم وعقابهم فهو منسوخ وكذلك وما انا عليكم بحفيظ وبوكيل. وقوله تعالى ولا تسبوا الذين
يدعون من دون الله اي لا - ٠٠:٥٢:٠٠

سبوا الهمتهم فيكونوا فيكون ذلك سببا لان يسبوا الله واستدل المالكية بهذا على سد الذرائع. وقوله تعالى قل الآيات عند الله اي هي
بيد الله لا بيده. وقوله تعالى وما يشعركم اي ما يدریکم وهو من الشعور بالشيء وما - ٠٠:٥٢:٢٥

والاستفهام وقوله تعالى انها اذا جاءت لا يؤمنون من قرأ بفتح انها فهو معمول يشعركم اي ما ادریکم ان الآيات اذا جاءتهم لا يؤمنون
بها. نحن نعلم ذلك وانتم لا تعلمونه. وقيل لا زائد والمعنى ما يشعركم انهم يؤمنون - ٠٠:٥٢:٤٥

ان هنا بمعنى لعل ومن قرأ بالكسر فهي استئناف اخبار وتم الكلام في قوله وما يشعركم اي ما يشعركم ما يكون منهم فعل القراءة
بالكسر يوقف على وما يشعركم. واما على القراءة بالفتح فان كانت اني مصدر لم يوقف عليه. لانه عامل - ٠٠:٥٣:٥٥

اليوم كانت بمعنى لعل فاجاز بعض الناس الوقف ومنعه شيخنا ابو جعفر ابن الزبير. لما فيه لعلنا من معنى التعليل وقوله تعالى
افئتهم وابصارهم اي نقض عليها وتصدها عن الفهم فلا يفقهون. وقوله تعالى كما لم يؤمنوا الكاف للتعليق اين - ٠٠:٥٣:٢٥

على افئتهم وابصارهم عقوبة لهم على انهم لم يؤمنوا به اول مرة ويحتمل ان تكون للتشبيه اي نطوة عليها اذا رأوا الآيات مثل كما
طبعنا عليها اول مرة وقوله تعالى ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة الاية رد عليهم في قسمهم انهم لو جاءتهم اية لعملوا - ٠٠:٥٣:٤٥
بها اي لو اعطيناهم هذه الآيات التي اقترحوها وكل اية لم يؤمنوا الا ان يشاء الله. وقوله تعالى قبلنا بكسر القاف وفتح اي معاينة

فنصبه على الحال وقري بضمتين قبلًا ومعناه مواجهة كقوله آ - 00:04:00

قد قد من قبل قد من قبل وقيل وهو جمع قبيل بمعنى كفلاً بتصديق رسول الله صلى الله عليه طيب بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه والمُؤلف - 00:04:20

في سورة الانعام قد جاءكم بصائر من ربكم فما الابصر فلنفسه ومن عمي فعليها. من المخبر؟ قال المخبر هو النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هل المُقبل هو الله؟ ولا النبي صلى الله عليه وسلم؟ نقول للنبي كيف عرف؟ او كيف عرفناه - 00:04:40

قال بعدها وما أنا عليكم بحفيظ. فدل على أن الذي يخبر هو النبي صلى الله عليه وسلم. لانه قال وما أنا عليكم بحفيظ. طيب. البصائر جمع بصيرة. والبصر يجمع على ابصاره. فالبصر بصر العين يجمع الابصار. ان - 00:05:00

السمع ان السمع والبصر او الابصار. في يعني يجمع على ابصار. اما البصيرة فهي بصيرة القلب ويجمع على بصائر على بصائر. قد جاءكم بصائر من ربكم. طيب يعني يقول البصائر - 00:05:20

المراد بصائر هنا الشريعة والوحي. يعني يقول قد جاءكم بصائر من ربكم يعني شريعة من ربكم ووحي وهدى ويعني نور من الله سبحانه وتعالى. ولذلك قال المؤلف هنا قال هو نور القلب. هو نور القلب. البصائر جمع بصيرة وهي نور القلب - 00:05:40

طيب. طيب قال هنا عليكم بحفيظ وليقولوا درست وما ان عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست الآيات معنى تصريف الآيات يعني تنوعها. مرة هكذا ومرة هكذا بانواع من الآيات التي تدل على - 00:06:00

الله تدل على الوحي تدل على محاجة هؤلاء المشركين. بتنوعها الله سبحانه وتعالى بطريق مختلفة. طيب يقول وليقولوا درست قال متعلق محدود تقديره صرفاً الآيات ليقولوا درست يعني متعلق بمحدود تقديره ليقولوا صرفاً الآيات. لعله يعني - 00:06:30

وليقولوا هذا يعني هذه لام لام التعليل زين؟ لام التعليل متعلقة بما تقدم يعني تصرفنا الآيات لاجل يعني صرفاً عنها ونوعناها وبينها حتى هم اذا ارادوا ان يحتجوا بانك درست وتعلمت وليس وحي من الله. هذا مقصود. فتكون للتعليم. اي لاجل - 00:07:00

يقول طيب يقول درست هذى فيها ذكر فيها ثلاث قراءات درست يعني تعلمت ودارست يعني تدارست انت واخر. دارست درست اخر. ودرست يعني اندثرت اندثرت قد يكون فيها قراءة ايضاً رابعة وهي وليقولوا درست يعني ذهب وانتهت - 00:07:30

طيب يعني صرفاً الآيات حتى يكون هذا سبب في ظلالهم فيحتاجون بانك تعلمت وأخذت العلم من هنا او هنا فتننة لهم. طيب قال ولنبيه لقومه يعلمون يقول نبيه هذا الظمير المذكر وبين يرجع؟ قال يرجع الى القرآن ليبيّن. طيب القرآن ما ذكر هو ذكر بصائر - 00:08:00

قال لأن البصائر هي القرآن. هي القرآن. من حيث المعنى. طيب يقول يعني هذه البصائر التي جاءتكم فتننة لهؤلاء حتى يحتاجوا بما يحتاجوا به ويردوه وهو ايضاً بيان لقوم يعلمون. يعني لمن يريد التعلم ولمن يريد العلم ويريد الاستفادة - 00:08:30

في كتاب الله. وهذه البصائر هي حقيقة ارشاد وبيان لهؤلاء الذين يريدون العلم حقيقة ولنبيه لقوم يعلمون. اتبع ما اوحى اليك. هذا امر للنبي صلى الله عليه وسلم. من ربك لا الله - 00:09:00

الا هو واعرض عن المشركين. يقول كلمة واعرض هذى واعرض عن المشركين. يقول يعني اعرض عما يدعونك اليه لانهم يدعونه الى مثلاً لعبادة اهتم او يدعونه ليغرون به بالمال او كذا - 00:09:20

كل فتنة فاعرض عنهم. او اعرض عن مجادلتهم لان المجادلة معهم لا نفع فيها. يقول بدل على ان الآية محكمة يعني المحكمة ثابتة. لكن لو قلنا واعرض عن المشركين اي عن قتالهم يقول هذا لا منسوخ منسوخ - 00:09:40

باية السيف. ما هي اية السيف؟ اية السيف هي الآية الخامسة من سورة التوبية. ايه فاقت المشركين حيث وجدتهم. فيقول هذه انا اسف هذه عند كثير من المفسرين يرون ان اية السيف نسخت كل اية فيها اعراض - 00:10:00

ويعني كل ما في ايات يعني تدل على عدم مواجهتهم بالقتال والعفو عنهم يقولون هذى كلها انتهت. كانت في مكة اصروا الصفحة الجميل اعرض عنه اصبح عنه. هذى كلها كانت في مكة - 00:10:20

لما هاجر الى المدينة امر بالجهاد. فهذه نسخت خلاص. لكن نحن نقول لا. لم تنسخ. طب لماذا قل نقول الاصل عدم النسخ. النسخ لا يقال او لا يشار اليه الا عند التعارض الحقيقى. وهنا لا يتعارض بينهما بين هذه الآيات - 00:10:40

لانه قد يأتي زمان هذه الآيات يعمل بها. يعني اذا اذا ضعف الاسلام وقوى الكفر فتستعمل كلمة الصفح والعفو والمسامحة معهم والمداهنة معهم. لكن اذا قوى الاسلام ينتهي هذا. ينتهي يعني - 00:11:00

مثل ما كان النبي يفعله في مكة لان الاسلام في بدايته فكذلك الناس يفعلونه اذا كان في وقت لا يستطيعون مجاهدة بالسيف وهذا يمر علينا كثير في القرآن كل الآيات يعني التي فيها الصفح والعفو والمسامحة تحمل على هذا المعنى - 00:11:20

ولا يقال النسخ الا عند يعني نطاق ضيق جدا. طيب. يقول ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله. لا تسبوا الذين يدعون من دون الله. يعني لا تسبوا الهتهم. هل يجوز سب آية - 00:11:40

نقول اصل الجواز الاصل اننا يجوز لنا ان نسب الهة الكفار. لكن لما كان السب الهة الكفار يتربّع عليه انهم هم يسبون الله فنقول لا تسبهم لا تسبوا الهة الكفار لان - 00:12:00

يتربّع عليه سب ما هو اعظم وهو انهن يسبون الله. فنقول لا تسبوها ولذلك الله نهى قال لا تسبوا. وبين لك العلة قال ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. وهذا نسميه يعني - 00:12:20

احد الذرائع او الوسائل لاحكام المقصاد. اذا كان المقصود محروم كانت الوسيلة محرمة فهذه لان لما كانت وسيلة الى ما هو اعظم حرمنا وهذه موجودة في القرآن في ايات كثيرة منها مثلا نهي المرأة ان - 00:12:40

رجلها اه وهي تمشي ولا يضربين بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن. لماذا لا تضرب؟ الاصل الضرب جائز. نقول يؤدي الى فتنه اعظم. وهو سماع الحلي. فنقول هذه سد الذرائع. تمنع. وكذلك هنا - 00:13:00

طيب يقول آآ قل انما الآيات عند الله واقسم بالله جهد ايمانهم يعني قوة الایمان وشدة الایمان انهم اقسموا ايمانا مغلظة على اي شيء يقسم هؤلاء المشركون يقسمون - 00:13:20

الا انهم اذا جاءتهم آية ليؤمنون بها. ما المقصود بالآلية؟ الآية الحسية. الآيات الشرعية جاءت ما امنوا بها. قرآن ما امنوا به. كذبوا وقالوا سحر وقالوا شعر والى اخره. لكنهم يريدون آية حسية. يقول مثل ما جاء الاولون مثل - 00:13:50

ماذا قالوا مثل ما ان موسى معه العصا مثل ما ان صالح عنده الناقة وانت يا محمد ما عندك آية حسية؟ اذا اردنا ان نؤمن بك فاتي بآية حسية قال واقسمهم لان جاءتهم آية ليؤمنون بها. قال الله عز وجل قال قل انما الآيات عند الله - 00:14:10

يعني الآيات ليست عند محمد الذي ينزلها هو الله سبحانه وتعالى. وما يشعركم انه اذا جاءت لا يؤمنون. يعني لو جاءتهم ما امنوا. ولذلك آية حسية وهي انشقاق القمر امامهم ما امنوا. ما امنوا. لا يؤمنون - 00:14:30

يقول وما يشعركم؟ يقول اي وما يدرىكم؟ يشعركم يدرىكم ويعلمكم. طيب قال وهو من الشعور بالشيء لكن نحن يقول يعني وما يشعرون في القرآن ها؟ كثير وما يعني ولكن في البقرة قال ولكن لا يشعرون. ثم قال ولكن لا يعلمون. في فرق بين الشعور - 00:14:50

يشعر يعلم يدرى الشعور ادق ادق يعني ما يشعر ادق وانت لما فلان يتكلم معك لو كان مريضا مثلا يقول لك ما يشعر. احيانا يقول لك ما يعلم حاله. ما يعلم ما يشرب - 00:15:20

يشعر ادق مما يعني ادق ولذلك سمي الشعر شعرا لدقته وسمي الشعر القصائد شعرا لدقه فالشعور ادق دائما اذا جاء اذا تتبع كلة الشعور في القرآن وما يشعرون وما يشعرون تجدها في سياق الاشياء الدقيقة - 00:15:40

اشياء دقيقة. ولذلك شوف هنا قال قال انما الآيات عند الله. وما يشعركم انه اذا جاء لا يؤمنون يعني ما تشعرون انهم لا يؤمنون ما يخطر ببالك انهم لا يؤمنون هم يقسمون انه اذا جتهم آية سيؤمنون لكن انت - 00:16:00

ما تشعر انهم سيكفرون بها حقيقة. هم سيكفرون. فانت تظن انهم اذا اقسموا صدقهم. تصدقهم. طيب يقول ما نوع ما هنا؟ وما يشعركم قل انما الآيات عند الله وما يشعرون. قال ما تحتمل ان تكون نافية. وما يشعر - 00:16:20

اي لا يشعرون لا تشعرون يعني لا تشعرون نافية او استفهامية وما يشعرك انهم لانهم استفهام على وجه استفهام وما يشعرك انهم لا يؤمنون انها اذا جاءتهم لا يؤمنون. يقول قرأت انها وانها بالكسر وبالضم. بالكسر - 00:16:50

الفتح انها تكون مصدرية. مصدرية في تأويل مصدر. يعني عدم ايمانهم. انها اذا جاءت لا يؤمنون اي عدم ايمانهم. او تكون بالكسر تكون استثنافية. يقول من قرأ بالفتح بفتح انها فهو معمول يشعركم. يعني يشعركم عدم الایمان. على انها معمولة - 00:17:10

مفعول به. وقيل لا زائدة. وما يشعركم انها اذا جاءت يؤمنون لكن قول بانها زائدة بعيد. ولا يعني ولا يليق اصلا انه قال زائد او ناقص لكن حتى لو قلنا مثلا من باب - 00:17:40

اعراب زائدة وكذا الاصل عدم عدم الزيادة. انها اذا جاءت لا يؤمنون يعني لا يؤمنون وقيل ان لا انها اي ان هذه معنى لعل استعمل ان بمعنى لعل تقول وما يشعركم انه اذا جاءت اي - 00:18:00

عليها اذا جاءت لها اذا كلها يعني من ناحية اعرابية ومن ناحية لغوية يقول قراءة الكسر اي نعم آآ قراءة الفتح مصدرية طيب قال ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة - 00:18:20

وهذه عقوبة. هي عقوبة لهم ولكل من يرى الحق ويعرض عنه. احيانا بعذ الناس تجده يسمع الموعظة ويرى الشيء يخاطب هو بها. ثم يعني يتتجاهل هذا الشيء. ويعرض. يعني مثلا - 00:18:50

تذكير له بشيء هو واقع فيه معصية يزأولها ويقع فيها ثم لا يبالي بالذكر والتخييف والعقوبات ان الله يبتلي وان الله يعاقبه لا يبالي. فيعاقب اشد. العقوبة فوق عقوبة. وهؤلاء عاقبهم الله باشد. شف قال - 00:19:10

هنا قال ونقلب افئتهم وابصارهم اي نطبع عليها ونصدّها عن الفهم فلا يفهمون كما لا لم يؤمنوا به اول ما يقول لما جاهم اول مرة ثم صدوا عنه وامتنعوا عاقبهم الله انهم تجاهلوا الايات ما تغير في حال - 00:19:30

ابدا بعض الناس يعني اول مرة ما يقبل لانه ما ما بعد ادرك هذا الشيء. تجاهله اية ثانية الثالثة والرابعة خلاص يعني يكون عنده ادراك فهم اكثر لان في الاول ما رفظ لكنه لم يستوعب هذا اهون لما تعظمه بالمواعظ ذكره - 00:19:50

ما يتتجاهب معك في الاول لكنه ما عنده صدور. هذا اهون يتقبل في الاخير. لكن الذي يعرف من البداية ثم يصد هذا الذي هذا الذي تقرأ عليه هذه الاية. ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. نطبع على قلوبهم وابصارهم - 00:20:10 عقوبة لهم. على انهم لا يؤمنون به اول مرة. جاءت الاية اول مرة فرفضها واعرض وتتجاهل عاقبها الله. يقول ويحتمل ان تكون للتشبيه اي نطبع عليها اذا رأوا الايات مثل طبعنا عليها اول مرة. كلها متقاربة. طيب ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة؟ هذا الجواب. جواب القسم - 00:20:30

او هذا رد على قسمه لما قالوا واقسم بالله جهل ايمانهم لمن جاءتهم اية قال الله عز وجل لو اننا نزلنا اليهم الملائكة هذه اية حسية نزلنا اليهم الملائكة يعني اعطيناهم الايات التي افترحوها لما قالوا او تأتي بالله والملائكة قبليا - 00:21:00 هذى ملعقة. نزلنا عليهم الملائكة ليس ملكا ولا ملكين. الملائكة زين؟ نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى لانهم ايضا قالوا يعني ابعث من في القبور يكلموننا كلهم الموتى وحرسنا عليهم كل شيء - 00:21:20

قبلا المؤلف يقرأ بالكسر قراءة الامام نافع ويمشي على قراءة الامام معروف يعني شمال افريقيا واغلب اغلب افريقيا والشمال والمغرب والأندلس. اغلبهم على قراءة الامام نافع. يا رواية قالوا لهم على قراءة نافع. لكن اذا جيت جهات اخرى ما تستطيع التمييز. يعني مثلا آآ في مصر - 00:21:40

عدة قراءات ما تدرى في احيانا في الشام عدة قراءات ما تدرى يعني حتى يتضح لك يعني اذا اذا اخذت مثلا اخذت قراءة كتاب او امام من الائمة وكتاب قرأت فيه يتضح لك. يتضح لك بعد فترة انه يقرأ بقراءة كذا او قراءة كذا. لكن - 00:22:10 معروف عنهم افريقيا والأندلس المغربهم في على قراءة برواية على قراءة الامام نافع وفي الفروع على على مذهب الامام مالك. هذا في الغالب. في المدينة. سمع اخذته بنعم المدينة مالك ونافع كلها مدينة نعم طيب - 00:22:30

المؤلف يقرأ بكسر القاف. وفتح الباء قبل. قبلًا يعني معاينة. نعم وقرأ بضمتين لقراءة عاصم ومعه قبلًا يعني مواجهة او قبلًا يعني من جمع قبل وهو الكفيل. اي كفيلا بتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:23:00

حضرنا عليهم كل شيء قبل او قبلًا طيب اوقفت الى هناك؟ اي نعم الى هنا طيب قوله تعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا الآية تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم بالتأسي بغيره - 00:23:30

قوله تعالى شياطين الناس والجن اي المتمردين من الصنفين ونص بو شياطين على البدل من عدوا اذ هو بمعنى الجمع او مفعوله اول وعدوا مفعول ثانٍ. قوله تعالى يوحى بعضهم الى بعض ان يوسموس ويلقي الشر - 00:23:50

قوله تعالى زخرف القول ما يزينه من القول. قوله تعالى ولو شاء ربكم ما فعلوه الضمير عائد على وحيهم او على عداوة الكفار يقول تعالى فذرهم وعيدهم وقولوا تعالى وما يفتررون ما في موضع نص على انها مفعول معه. او عطف على الضمير - 00:24:10

قوله تعالى ولتصغى اي تميل وهو متعلق بمخدوف واللام لام السيرورة. قوله تعالى اليه الضمير لوحفهم وليفترروا اكتسبوا قوله تعالى فغير الله معمول لقول مخدوف اي قل لهم. وقوله تعالى وتمت الكلمة ربكم اي صحت. والكلمات - 00:24:30

ما نزل على عباده من من كتبه وقوله تعالى صدقًا صدقًا وعدلا اي صدقًا فيما اخبر وعدلا فيما ما حكم او فيما حكم؟ وقوله تعالى فكونوا بما ذكر اسم الله عليه. القصد بهذا الامر اباحة ما ذكر اسم الله عليه. والنهي - 00:24:50

وعما ذبح للنصب وغيرها وعن الميّة. وهذا النهي يقتضيه دليل الخطاب من الامر. ثم صرّح به في قوله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقد استدل بذلك من اوجب التسمية على الذبيحة وانما جاء الكلام في سياق تحريم الميّة وغيرها. فان حملناه على ذلك لم يكن فيه دليل على وجود - 00:25:10

بالتسمية في ذبائح المسلمين. وان حملناه على عموم كان فيه دليل على ذلك. وقال عطاء هذه الآية امر بذكر الله على الذبح والأكل والشرب وقوله تعالى وما لكم الا تأكلوا المعنى اي غرض لكم في ترك الأكل مما ذكر اسم الله عليه. وقد بين لكم الحرام من الحال. قوله تعالى - 00:25:30

انا ما اضطررتم اليه استثناء مما حرم. قولوا تعالى وذروا ظاهر اللائم وباطنته. لفظ يعم يعم انواع المعاشي لأن جميعها اما باطل من مظاهر وقيل الظاهر الاعمال والباطن والاعتقاد. وقوله تعالى وانه لفسق الضمير لمصدر ولا تأكلوا. وقول - 00:25:50

تعالى وان الشياطين ليوحون الى اولئك ليجادلوكم سببها ان قوم من الكفار قالوا انا نأكل ما قتلنا ولا نأكل ما قتل الله الميّة وقوله انت هنا. انتهى الى قوله او من كان ميتا في المقطع. مم - 00:26:10

وعليكم السلام. طيب قوله تعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الناس والجن يقول هذا في تسنية للرسول صلى الله عليه وسلم. يعني يا محمد اذا وجدت عداوة من الكفار شياطين الناس وشياطين - 00:26:30

فان هذا ليس خاصا بك. وانما يعني قد جاء من كان قبلك من الانبياء. كذلك جعلنا مثل ما جعلنا يا محمد فيك هؤلاء انهم يؤذونك فلا تحزن. فقد فقد اوني من كان - 00:26:50

طيب وكذلك جعلنا لكلنبي طيب شف بدأ بالانسان قال شياطين الناس والجن. الانسان اشد. لان الجن فيهم وفيهم شيطنة وفيهم ايذاء. لكنهم اذائهم ضعيف بمجرد انك تتعوده يذهب. اما شيطان - 00:27:10

صعب ذهابه. ولذلك قدم وقال شياطين الناس والجن. متمردين. طيب يقول هو من ناحية الاعراب يقول شياطين نصب على انه بذلك من عدوكم جعلنا لكلنبي عدوا منهم؟ قال شياطين الناس والجن. هؤلاء هم العدو. او يحتمل ان يكون شياطين مبتدأ. مؤخر. اي - 00:27:40

جعلنا الشياطين شياطين الناس عدوة. جعلنا الشياطين عدوا لكلنبي. طيب يعني هذا ممكن وهذا ممکن. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. الوحي من الشياطين هي الوسوسه تزيين الاعمال. والوحي في القرآن له عدة معاني كثيرة. تصل يمكن الى اكثر من يعني سبعة او سبعة او ثمانية - 00:28:10

وهذا من الالفاظ المشتركة. الوحي الذي هو وحي الله الى رسليه. وهو ان يسمع صوتا من من الله عز وجل يسمع صوت الله عز وجل

يتكلم الله عز وجل بصوت مسموع وحروف فيسمعها مثل ما سمعها موسى - 00:28:40

كلام مباشرة. او احياناً بواسطة الوحي وهو جبريل عليه السلام فيسمع كلام جبريل احياناً لا احياناً بالرؤيا ورؤيا الانبياء وحي. مثل ما رأى ابراهيم والنبي صلى الله عليه وسلم ايضاً رأى رؤى. واحياناً - 00:29:00

يعني اه يقذف في قلبه. يعني كما قال صلى الله عليه وسلم قال يعني قال في روعة ايه اه واحياناً الوحي بمعنى هذي بالنسبة للوحي الذي هو الشرع - 00:29:20

الشرع احياناً الوحي يطلق من غير الشرع يطلق لعدة معانٍ مثل الالهام. مثل اوحى الله الى ام موسى او حيناً الى ام موسى هذا نسميه الهم مثل واوحىت الى الحواريين هذا الهم ليسوا انبياء ولا ام موسى نبياً - 00:29:40

واوحى الله الى اوحى في كل سماء امرها. اوحى الى الارض لأن ربك اوحى لها. هذا الوحي يسميه نوع من الالهام واحياناً يوحى الى الحشرات مثل اوحى الله الى النحل. واوحى ربك الى النحل. هذا وحي فالوحي واسع واسع المعاني - 00:30:00

في القرآن كثير. اما اياته تجاوزت المئة. ايات الوحي طيب. المقصود هنا حتى ان الوحي احياناً يطلق ويراد به الاشارة. مثل آآ فاوحى اليهم ان سبحوا. يعني اشار الا رمزاً باشارة - 00:30:20

ذكرنا الوحي واسع. الوحي هنا مراد به الوسوسة. يوحى الشياطين يوحى بعضهم الى بعض الوسوسه يزين لهم يزينون بعضهم. يعني شياطين الناس شياطين الجن توحى الى شياطين الناس. يعني شياطين الناس يعني يأتيهم ما - 00:30:40

زين لهم اعمالهم. شياطين نسيت تزين لهم اعمالهم. قال زخرف القول غروراً. اي الكلام الجميل الحسن حتى يقبله زخرف له ويغتر به. قال لو شاء ربك ما فعلوه. دل على ان افعالهم ها بامر الله عز وجل - 00:31:00

قدرة وارادة ومشيئته. وهذا فيه رد على المعتزلة. المعتزلة يقولون الانسان هو الذي يخلق افعاله. الله لا يخلقها. فهو الذي يخلق افعاله فرد عليهم لو شاء الله ما فعلوا. قال فذرهم وما يفترون - 00:31:20

دورهم وافتراضاتهم. طيب ولتصفح اليه افئدة الذين لا ولتصفح اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة طيب ولتصفح هذى متعلقة باي شيء نقول متعلقة قوله تعالى جعلنا لكلنبي شياطين كلنبي عدوا شياطين الناس والجن يوحى بعضهم - 00:31:50

لاجل ان تصفح اليه افدة الذين لا يؤمنون بالآخرة. واللام هنا ليست تعليلية. يسمونها اللام الصيرورة يعني صار الامر وانتج ماذا انتج هذا الشيء الذي هو انتصى واصل الصفو هو ميل السمع حتى - 00:32:20

ولتصفح اليه افئدة الذين لا يؤمنون. وشف لاحظ ان الله اضاف الصفي هذا او الصفو الى الافئدة تسمع الاذان لكن لما كانت القلوب مقبلة على هذا الشيء اظاف اليه هذا - 00:32:40

طيب وليقتربوا ما معنى يقتربوا؟ قال يختلف معناه يكتسب اقتراف اكتساب هل هو في الخير ولا في الشر؟ الاقتراف الشر نقول الاصل انه في الشر. قد يستعمل في الخير. ها؟ آآ في في سورة الشورى - 00:33:00

يقترب ومن يقترب حسنة نزد له فيها. يقترب حسنة يعني يستعمل احياناً في الخير. لكن الاصل اقتراب طيب وتمت كلمات ربك. هذه على قراءة المؤلف. وقراءة هذه قراءة الجمصور قراءة الكوفيين الثلاثة وتمت كلمته بالافراد. واذا قلنا بافراد يعني جنس. جنس الكلمات - 00:33:30

يقول تمت يعني صحتي كلمات ما نزل على على عباده من من كتب صدقاً وعدلاً صدقاً في الاخبار وعدلاً في الاحكام. طيب قول فكروا مما ذكر اسم الله عليه يقول القصد بهذا الامر اباحة ما ذكر اسم الله عليه. والنهي عن ما ذبح للنصب وغيرها - 00:34:00

وعن الميتة يعني كلوا مما ذكر اسم الله عليه لانها ماتت بعد ذكر اسم الله يعني ذكيت يعني تذكرة زين؟ التذكرة يعني لم تمت حتف انفها تسمى ميتة. كما سأتأتي بسبب النزول انهم قالوا للنبي والصحابة قالوا انت تأكلون ما ذبحتم - 00:34:30

وما مات بامر من الله لا تأكلونه فقالوا كيف لا تأكلون هذا وتأكلون هذا وهم يأكلون ميتة فرد الله عليه قال كلوا ما ذكرها اسم الله عليه. او رداً عليهم لانهم يذكرون اسم غير الله. كاللات والعزى او يذبحون على - 00:34:50

على النصب طيب قال يقول وقد استدل بذلك على من اوجب التسمية على الذبيحة. ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. قد استدل

بذلك من اوجب اسمي على الذبيحة - 00:35:10

عندك كذا انت؟ نعم. وقد استدل بذلك من اوجب التسمية على الذبيحة. هم. طيب ما جاء الكلام في سياق تحريمها. كيف يعني يعني لا تحل الذبيحة الا بالتسمية. ايه بسوء الان ليش قال - 00:35:40

انما جاء الكلام في سياقه. وقد استدل بذلك من اوجب التسمية على الذبيحة. اي لأن لما قال ولا دل على لأن النهي الاصل فيه التحرير. فدل على ان ما لم يذكر اسم الله عليه لا يجوز اكله. وان وان - 00:36:00

تسمية واجبة. طيب اذا كانت واجبة. لو تركها ايش حكمها الذبيحة؟ لو ترك فنقول ترك التسمية عليكم السلام نقول ترك التسمية على الذبيحة يختلف ان تركها متعتمدا لا تحرم تعتبر ميتة ولا يجوز اكلها. وان تركها نسيانا فهذه على الصحيح انها تجوز - 00:36:20

يجوز اكلها اذا تركها نسيانا طيب قال بعدها ولا تأكلوا وما لكم الا تأكلوا هذي قرأتها طيب وما لكم الا تأكلوا وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه. قال استثناء مما حرم - 00:36:50

يعني فصل لكم المحرمات كما في سورة المائدة في اولها وايضا في سورة الانعام كما سياتينا وغيرها بين الله المحرم الا في حال الاضطرار يجوز اكلها عند الضرورة. قال وظلوا ظاهر اللام وباطنه هذا عام في كل اثم - 00:37:30

ظاهرا او باطنا. طيب. وانه لفسق دخول الضمير يعود الى اي شيء. يقول يعود الى وانه لفسط اي ذبح الذبيحة. او اكلها من غير او اكلها اذا سمي عليها غير الله. يقول هذا كله فسق. وانه لفسق - 00:37:50

ان الشياطين ليوحون الى اولائهم ليجادلوكم. يقول هذه التي نزلت يعني سبب نزولها انهم قالوا كيف تأكلون مما ذبحتموه انتم بايديكم وتتركون ما مات يعني من الله سبحانه وتعالى. طيب - 00:38:20

تقرأ؟ ايه طيب طويل ولا قصير؟ متوسط. طيب. وقوله تعالى ومن كان ميتا فاحببناه الموت هنا عبارة الكفر والاحياء عبارة عن الايمان والتور نور الايمان والظلمات الكفر فهي استعارات. وفي قوله ميتا فاحببناه مطابقة وهي من ادوات - 00:38:40

البيان ونزلت الاية في عمار ابن ياسر وقيل في عمر ابن الخطاب او الذي في الظلمات ابو جهل ولفظها اعم من ذلك. وقوله تعالى كمن مثل هنا بمعنى صفة وقيل هو زائد والمعنى كمن هو. وقوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكبر - 00:39:00

هاري كمان جعلنا في مكة اكبرها ليملكون فيها جعلنا في كل قرية وانما ذكر الاكبر لان غيرهم تبع لهم والمقصود بتسلية النبي صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى مجرميها اعراضهم مضاد اليه عند الفارسي وغيره. وقال ابن عطية وغيره انه مفعول - 00:39:20
اول لجعلنا واكبر. واكبر مفعول اكبر. عفوا واكبر مفعول ثان مقدم وهذا جيد في المعنى ضعيف في العربية لانها كبيرة جمع اكبر وهو من افعل فلا يستعمل الا بمن او بالاضافة. وقوله - 00:39:40

تعالى قالوا لن نؤمن الاية قال هذه المقالة ابو جهل وقيل الوليد بن المغيرة. انه قال انا اولى بالنبوة من محمد صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته رسالته عندك رسالته؟ لا لا رسالته - 00:40:00

عندك كسر التاء شالاته. اي نعم هذى اظن آ رسالته بالافراد هذى حفص فقط ولا لا؟ عندك شي؟ حفص؟ بالافراد بس حفص منفرد فيها اما اما البقية الجمورو بالجملة رسالتها جمهور القراء. انا عندي كسر التاء. ايه ايه لا بالافراد - 00:40:20

وحفص من علي. من؟ ابن كثير وحفص. ايو. رسالته كثير ما مم رسالة للجمع يعني نافع اي نافع نعم وقوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته رد عليهم فيما طلبوه. والمعنى ان الله علم ان محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:40:50

كيف؟ رسالته الله اعلم الله اعلم حيث يجعل رسالته رد عليهم فيما طلبوه والمعنى ان الله علم ان محمدا صلى الله عليه وسلم اهم للرسالة. فخصه بها وعلم انهم ليسوا باهل لها فحرمهم اياها. او فحرمهم اياها. وفي - 00:41:20

من ادوات البيان الترديد لكونه ختم كلامهم باسم الله ثم رده في اول كلامه وقوله تعالى صغار اي بالله وقوله تعالى يشرح شرح الصدر وضيقه وحرجه الفاظ مستعارة. ومن قرأ حرج بفتح الراء فهو مصدر وصف - 00:41:50

وقوله تعالى كأنما يصعد في السماء اي كانوا يحاول الصعود في السماء وذلك غير ممكن. فكذلك يصعب عليه الايمان يصعد المشدد

يتتصعد وقرأ بالتحفيف وقوله تعالى دار السلام الجنة والسلام هنا يحتمل - 00:42:10

ان يكون اسم الله فاضافها اليه لانها ملكه وخلقه. او بمعنى السلام او التحيه وقوله تعالى ويوم نحشرهم العامل فيه ويوم محذوف تقديره اذكر او تقديره قلنا ويكون على هذا عاما في ويوم وفي يا معاشر الجن - 00:42:30

استكثرت من الناس اي اظللت منهم كتيرا وجعلتهم اتباعكم كما تقول استكثر الامير من الجيش وقوله تعالى استمتع ببعضنا بعض استمتاع الجن بالاسطاعتكم لهم واستمتاع الناس بالجن كقوله وانه كان رجال من الناس يعذون ب الرجال من الجن - 00:42:50

فان الرجل كان اذا نزل واديا قال اعود بصاحب هذا الوادي يعني كبير الجن. وقوله تعالى وبلغنا لنا هو الموت وقنا الحشر. وقوله تعالى الا ما شاء الله قيل الاستثناء من الكاف والميم في متواكل. فما يعني من؟ لانها وقعت على - 00:43:10

صنف من الجن والناس والمستثنى على هذا من امن منهم. وقيل الاستثناء من مدة الخلود وهو الزمان الذي بين حشرهم الى دخول النار الاستثناء من النار وهو دخولهم الزمهرير. وقيل ليس المراد بالاستثناء هنا الالخارج وانما هو على وجه الادب مع الله - 00:43:30

واسناد الامور اليه. وقوله تعالى نولي بعض الظالمين بعضا. اي نجعل بعضهم ولها البعض. وقيل تتبع بعضهم بعضا في من في دخولهم النار وقيل نسلط بعضهم على بعض. هم. قوله تعالى - 00:43:50

ومن كان ميتا فاحييناه. وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. يقول هذه استعارة. شو الفرق بين التشبيه والاستعارة؟ هذي كلها من ادوات ومن بلاغة القرآن. فرق بين التشبيه والاستعارة هو اداة التشبيه تكون موجودة في التشبيه - 00:44:10

يعني اللي هي الكاف او كأن او مثل اذا وجدت سمي تشبيه. لما تقول مثلا تأتي باي فيه كأن او آآ مثل كأنهم لا يعلمون او تشبيه بالكاف او مثل اي - 00:44:30

نسميه تشبيه. اذا حذفت منه نسميه استعارة. استعارة. فهنا ما في ما في اداة تشبيه. فنقول او من كان ميتا استعار يعني كلمة الميته هنا الميت الذي فقد الحياة استعاره للكفر - 00:44:50

كان ميتا ان كان كافرا ضالا. فاحييناه بالطاعة والايمان. فالحياة هنا عن الهداية والاستقامة. هو ذكرنا انها فيمن نزلت يعني حتى لو كنا عرفنا العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب طيب قال هو من كان ميتا فاحيينه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثلوا في الظلمات - 00:45:10

يقول كمن مثله يعني مثل هنا معناه الحال والصفة مثل مثل الجنة التي وعد المتقوون يعني حالها وصفتها. فكلمة مثل هذه من الالفاظ المشتركة. مثل ما ذكرنا كثير في القرآن الالفاظ المشتركة - 00:45:40

وتسمى احيانا بالوجوه والنظائر. هذه الالفاظ المشتركة ان يأتي اللفظ الواحد يستعمل في عدة معاني. هذا منها المثل في القرآن يعني لو تتبعته يعني تجد اشياء كثيرة في القرآن الفاظ. مثل يطلق على اشياء على معاني كثيرة - 00:46:00

اه مثل قوله تعالى وينهبا بطريقتكم المثلى اه ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومه اذا منه يصدون وغيرها ايات كثيرة لو تجمع كلمة المثل تجدها تطلق على معاني كثيرة. هنا يقول معناها الصفة - 00:46:20

كم مثله اي كمن حاله وصفته. طيب قال وكذلك جعلنا لكل نعم. يقول قال كمن مثلوا في الظلمات ليس بخارج منها هذا اهل قال كذلك زين الكافرين ما كانوا يعملون يعني مثل ما زينا لهؤلاء نزین للكافرين اعمالهم. وكذلك جعلنا في كل - 00:46:40

في قرية اكابر مجرميها. يقول هذا من باب التسلية للنبي صلى الله عليه وسلم. بأنه جعل في مكة مجرمين واكابر. فقد جعل في القرى الماضية مثل هذه الحالة. اكابر المجرمين لم يمكروا فيها - 00:47:10

قال ليش خص الاكابر؟ قال لأن الاصغر ومن تحت الاكابر تبعا لهم. تبعا لهم. تحدث عن الاعراب آآ اكابر مجرميها طيب طيب بعدها قال واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتى رسول الله - 00:47:30

يقول هنا هذه هذه نزلت في اما في ابي جهل او الوليد ابن المغيرة قال الوليد انا اولى من محمد بالنبوة. قال الله عز وجل ردا عليه الله اعلم حيث يجعل رسالته. اي نعم - 00:48:00

نعم. قالوا رسالة الجمع للباقيون والافراد الحفص وابن كثير بارك الله فيك. في الجمع بكسرة تاء. ورسالاته الباقيه. ايه بكسرة. اذا

جمعتها خلاص جمعت سالم. ايه كسرت سالم يكسرها. يكسر - 00:48:20

حال النصر والجر. طيب رسالته ها؟ ايه هذي قراءة حفص. اي نعم. ورسالته نافذة هنا واذا اي مؤلف يمشي على قناه نافلة.
طيب يقول وفيها الترديد. ترديد اسلوب من اساليب اه بديع او نسميه علم البديع في البلاغة - 00:48:50

ترديد ما معناه ان يأتي له ثم يأتي بعده لفظ مباشرة نفس اللفظ. مثل الله الله هنا قال هذا يقال حتى نؤتي من سلماء حتى نؤتي مثل ما اوتى رسل الله اعلم هذا يسمى الترديد - 00:49:30

طيب قال بعد ها هنا قال سيسبيب الذين اجرموا صغار عند الله صغار يعني ذلة. عند الله عذاب شديد ما كانوا يمكررون. بما كانوا
يمكررون هذه تعود الى نعم ادوات البيان يسمى علم البديع. الغرب - 00:49:50

لا لا دائما شف علم البديع هذا من المحسنات البلاغية. محسنات مثلا عندك علم الطلاق المقابلة الجناس الفاظ الفاظ يبدع القرآن
فيها ردا على او يعني اظهارا بلاغة القرآن وجماله وحسنه ردا على هؤلاء الكفار الذين هم عندهم البلاغة - 00:50:20

ويأتي القرآن بيكته بأنه قد اشتمل على هذه الاشياء. سيكون له دور في روعة. ايه ايه اي نعم تأثرهم اي نعم. يعني شف لماذا ختمت
وقوله تعالى بما كانوا يمكررون لانه ذكر في اول الايات. لما قال كابر المجرمين ليمكرروا فيها. فهم يمكررون فرد الله عليهم. قال لهم
عذاب شديد - 00:50:50

فيما كانوا يمكررون. يقول فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للإسلام يقول شرح الصدر وضيقه هذه الفاظ مستعارة. لأن الشرح في
شرح حسي فكيف ينشرح. شرح الصدر يعني هذا يعني ما تغير. لكن شرحه يعني اتساعه بالطاعة بالطمأنينة بالايمان - 00:51:20

هذا يقول يعني الفاظ مستعارة. وضيقه نفس الشيء هو ما ما يضيق حقيقة يعني المكان هو نفسه ما ضاق. لكن بصاحبه استعارة
استعارة يعني. يشرح صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. يقول يصعد - 00:51:50

اصلها يتتصعد وقرأ بالتحفيف يصعد وقرأ ايضا يصاعد مم يعني قراءات؟ ثلاثة نعرف الان ثلاثة عندنا ثلاثة يصعد؟ يتتصعد؟
ويتصاعد لا ما بيتصاعد يصعد يصعد يصعد يصعد ايه - 00:52:20

يتصعد بالتحفيف. هم. والشعبة يصعد. والباقيون يصعد. يصعد. ايه. ايه وهذي استنبط منها بعض علماء الاعجاز العلمي في القرآن
يقولون هذه دلالة على اخبار القرآن بان الانسان اذا صعد الى العلو السماء المراد بها العلو كل ما ارتفع في العلو ضعف - 00:52:50

وعنده تنفس وضاق صدره. فذلك اللي يتصعدون المناطق الشاهقة الجبال ونحوها او الطائرة وكذا اشعر بهذا الشيء. في القرآن
اخبر بهذا الشيء. وهذا من الاعجاز العلمي. والاعجاز العلمي في القرآن ليس على اطلاقه - 00:53:20

يعني ليس كل اية نزلتها على الجهاز العلمي. ما هو مثلا الاشياء المختبرة الجديدة يأتون بآيات ينزلونها عليه. وهذا خطأ يعني بعضهم
يعني احيانا يستعجل يعني تكشف امامه تجربة او يكتشفون امر جديد ثم يقولون - 00:53:40

القرآن دل عليه ثم ينزلون القرآن على هذه التجربة الجديدة التي لم تثبت ثم ما يعني بعد فترة تجدها تزول ثم يقولون كيف قلت
وانتم القرآن نزلتم هيا ذهبت الان ما لها اي دور. فمن الغلط يعني تنزيل الايات القرآنية على اي قضية - 00:54:00

او مسألة اعجازية في الاعجاز العلمي نأتي بها. الا اذا متى؟ اذا ثبتت ثبوتا حقيقيا. دلت عليها الادلة الحقيقة في هذه الساعة مثل بلى
قادرين على ان نسوى بناعنا. بنانه اطراف الاصابع. الان عرف انه في البصمة لا يمكن تكون - 00:54:20

بصمة مشابهة للبصمة. والله قادر على ان يعيid هذه البصمات يوم القيمة. هذا ممكن. او عملية التلقيح الان القرآن ان التلقيح بالريح.
ارسلنا الرياح لواطح. الان ثبت العلم التجريبي ان الرياح سبب للتلقيح - 00:54:40

لو ما تلقي يعني كثير من الاشجار الرياح تلقيها. اي في اشياء يعني في اشياء لكن انا يعني قرأت من كتب اعجاز العلمي بعض
المؤلفات المعاصرة وجدت انهم نزلوا ايات فيها تكلف وتعسف وفي النتيجة ان - 00:55:00

هذه هذه الاشياء اللي ظهرت عندهم او اكتشفوها ذهبت وانتهت. وهذا من الغلط لكن مثل هذه كأنما يتتصعد هذه ثابت ان كل ما
يرتفع الانسان يضعف عند التنفس. طيب يقول لهم دار السلام - 00:55:20

من هم لقوم يذكرون؟ لقوم؟ نعم. قال لهم داءهم نعم. وهذا صراط ربك مستقيما. قد فصلنا الايات لقوم يتذكرون لهم دار السلام.

الجنة لماذا سميت بدار السلام؟ اضافة الى الله لانه من اسماء مثل ما تقول دار دار الله. دار الجنة دار الله. دار السلام - 00:55:40
او انها السالمة. يعني او من السلام وهي التحية. طيب قالوا يوم يحشرهم عندك بالنون صح؟ بالنون نعم ايه المؤلف بالنون والقراءة
الثانية بالياء يحشرهم جميعاً نحشرهم جميعاً. ويوم ويوم يحشرهم جميعاً يا معاشر الجن قد استكثرت من الناس. استكثرت -

00:56:10

يعني اخذتم عدداً كبيراً اطاعوكم من الناس. وقال اولياً وهم من الناس. ربنا استمتع ببعضنا ببعض. يعني كل استفاد من الآخر هؤلاء
خضعوا لهم واطاعوهم وعبدوهم من دون الله قد قربوا لهم القرابين فللجن والجن ايضاً - 00:56:40
مصالح اعطاهم مصالح. ساعدتهم في اشياء مكنوا في اشياء يساعدون الناس عليها. نعم استمتع بعظامهم وبلغنا اجل الذي اجتنا قال
00:57:00

قال المؤلف يحتمل يعني الا ما شاء الله هذا الاستثناء الا ما شاء الله. طيب. او يقول هنا
يعني استثناء انهم ينقلون من النار الى زمهرير. نسأل الله العافية - 00:57:20

طيب او يقال ان هذا من باب اللادب مع الله. لانا لا نستطيع الجزم بهذا الشيء والله اعلم. ما شاء الله وكذلك نولي بعض الظالمين
بعضاً. قال نجعل بعضهم نجعل بعضهم اولياً او بعضهم ولها البعض. او نجعل بعضهم يتبع بعضها. يعني هذا يليه - 00:57:50
هذا وهذا يلي هذا وهذا يلي هذا. يعني يتبع بعضهم البعض. لكن المتبادر انه من الولاية. وكذلك يعني الولاية يولي بعضهم البعض اي ولـ
يعني اهل المعاصي يولي عليهم مال هو شر منهم من هو - 00:58:20

وكل ما يكون الانسان يبعد عن الله يتولاه من هو شر. وكل ما يقترب من الله يتولاه الله كما ذكر هنا الله سبحانه وتعالى قال وهو
ولـ لهم وهو ولـ بما كانوا يعملون. طيب باقي شيء؟ بس - 00:58:40

طيب نقف عند هذا القدر نكتفي به الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:59:00